

اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الخميس الموافق ٢٤ / ١١ / ٢٠٢٢ بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، والذي يحتفل به العالم في الخامس والعشرون من نوفمبر من كل عام للمطالبة بوقف العنف ضد المرأة، ويتزامن اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة مع حملة ”اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة“، وهي مبادرة أطلقتها الأمم المتحدة مدتها ١٦ يوماً من النشاط (٢٥ نوفمبر - ١٠ ديسمبر) تختتم في اليوم الذي تحيي فيه ذكرى اليوم العالمي لحقوق الإنسان (١٠ ديسمبر). ويحتفل العالم بهذا اليوم تحت شعار (لون العالم برتقالياً: فلننه العنف ضد المرأة الآن!)، حيث يعتبر العنف أحد أكثر الجرائم التي تحاول كافة المنظمات الحقوقية والنسوية حول العالم التصدي لها لاسيما وأنها أصبحت ظاهرة تتزايد في كافة المجتمعات حول العالم، ويأخذ العنف عدة أشكال وفقاً للمجتمع وطبيعته الثقافية، بالإضافة إلى التمييز وعدم المساواة بين الجنسين والذي يعتبر أحد أشكال العنف.

مؤشرات عالمية وفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية:

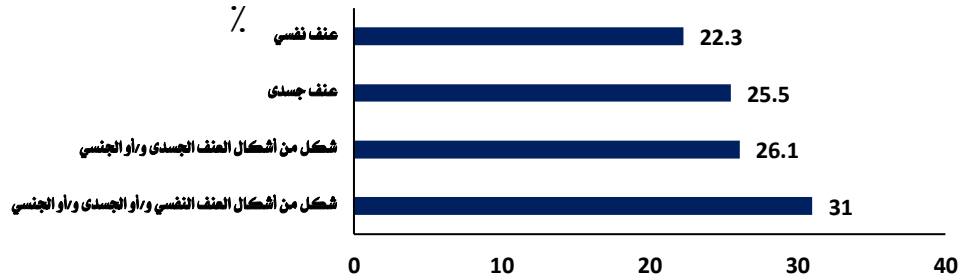
- حوالي ٧٣٦ مليون امرأة في كافة أنحاء العالم تتعرض في حياتها للعنف البدني و/ أو العنف الجنسي على يد الزوج أو غيره أي امرأة من كل (٣) نساء.
- واحدة من كل ٤ نساء شابات (تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ عاماً) قد تعرضت بالفعل لعنف ببلوغها منتصف العشرينيات من عمرها.
- ثلث النساء تقريباً (٢٧٪) اللواتي (تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ عاماً) واللواتي سبق لهن الزواج يفدن بأنهن يتعرضن لشكل معين من أشكال العنف البدني و/ أو الجنسي على يد الزوج.
- 71 ٪ من جميع ضحايا الإتجار بالبشر في العالم هم من النساء والفتيات، و ٣ من أصل ٤ من هؤلاء النساء والفتيات يتعرضن للعنف الجنسي.
- 6 ٪ من نساء العالم يبلغن عن تعرضهن للعنف الجنسي من قبل شخص آخر غير الزوج ، ونظراً إلى ارتفاع مستوى عدم الإبلاغ المرتبط بالعنف الجنسي، فمن المرجح أن يكون الرقم الحقيقي أكبر بكثير.

أهم المؤشرات الإحصائية للعنف ضد المرأة وفقاً لنتائج مسح صحة الأسرة المصرية ٢٠٢١:

• العنف من قبل الزوج للسيدات المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩ سنة):

- ٣١٪ من النساء المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج تعرّضن لأنواع العنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي على يد أزواجهن خلال عام ٢٠٢١.
- ٢٢,٣٪ من النساء المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج تعرّضن للعنف النفسي من قبل الزوج خلال عام ٢٠٢١.
- حوالي ربع النساء (٢٥,٥٪) المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج تعرّضن للعنف الجسدي من قبل الزوج خلال عام ٢٠٢١.

نسبة السيدات المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩) سنة وتعرضن للعنف من الزوج وفقاً لنوع العنف ٢٠٢١

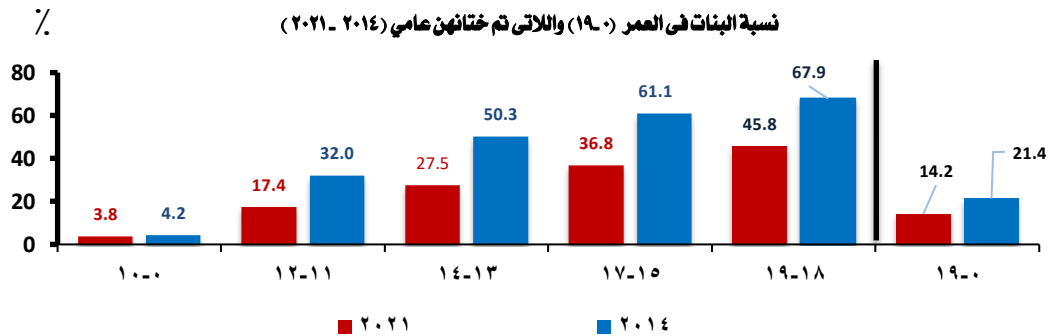


• الممارسات التقليدية الضارة ضد الفتاة:

يعتبر ختان الإناث أحد أنواع العنف ضد المرأة وهو من العادات المنتشرة بصورة كبيرة في مصر بالرغم من الجهود المبذولة منذ التسعينيات إلا أن تلك الظاهرة مازالت مستمرة وتشير الإحصائيات وفقاً لمسح صحة الأسرة المصرية ٢٠٢١ انخفاض نسبة الختان بشكل كبير بين الفتيات.

الختان بين البنات:

- ١٤,٢ نسبة البنات في الفئة العمرية (٠-١٩ سنة) اللاتي تم ختانهن.
- تنخفض نسبة المختنات عام ٢٠٢١ مقارنة ٢٠١٤ بحوالي ٧ نقاط مئوية.
- ٢٧٪ فقط نسبة البنات المتوقع ختانهن في الفئة العمرية (٠-١٩ سنة) عام ٢٠٢١، مقارنة ٥٦,٣٪ عام ٢٠١٤.



مجهودات الدولة نحو حماية المرأة المصرية

فيما يتعلق بختان الإناث:

- إصدار قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٢١ بتعديل بعض احكام قانون العقوبات (مواد جريمة ختان الاناث) وتضمنت التعديلات حذف أي اشارة إلى استخدام المبرر الطبي والمادة ٦١ وتغليظ العقوبات برفع الحد الأدنى والأقصى للعقوبة واستحداث عقوبات مستقلة للأطباء ومزاولي مهنة التمريض وعقوبات أخرى بالمنشأة كما استحدثت ووسع نطاق التأثيم ليشمل صور جديدة لتجريم كل أشكال التحريض أو التشجيع أو الدعوى على ارتكاب الجريمة.
- قيام اللجنة الوطنية للقضاء على ختان الإناث بإقامة فعاليات بالتزامن مع اليوم العالمي واليوم الوطني "لمناهضة ختان الإناث"، وأطلقت مراحل جديدة من حملة (احميها من الختان) للعام الثالث على التوالي. استفاد من أنشطة الحملة خلال العام ٢٠٢١ أكثر من ٧ مليون مستفيد.

فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة:

- قام المجلس القومي للمرأة بإنشاء وحدات لمناهضة العنف ضد المرأة ليصل إجمالي عدد الوحدات المنشئة ٢٦ وحدة على مستوى الجامعات المصرية.
- تجهيز عدد (٣) وحدات إستجابة طبية "عيادات المرأة الأمانة" في مستشفيات الجامعات الحكومية والخاصة والعمل على افتتاحهم رسميا خلال عام ٢٠٢٢. ليصل بذلك إجمالي الوحدات الأمانة إلى (٨) وحدات تم تدريب جميع طواقمهم الطبية على التعامل مع حالات العنف.
- المشاركة في إصدار قرار بإنشاء " الوحدة المجمععة لحماية المرأة من العنف" تضم القطاعات والجهات المعنية، بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (2021/827).

مصادر البيانات:

- موقع منظمة الصحة العالمية www.who.int
- مسح صحة الأسرة المصرية ٢٠٢١.
- المجلس القومي للمرأة (بيان رقمي بحصاد أنشطة المجلس القومي للمرأة لعام ٢٠٢١).